



دليل تقييم المدارس الموحدة العالمية للأولمبياد الخاص

مَرَجع للبرامج الدوليّة



شكر وتقدير

المؤلفون:

ميشيل بين
المعاهد الأمريكية للبحوث (AIR)

جيمي ماكبايك
المعاهد الأمريكية للبحوث (AIR)

ديزا ماي سميث
المعاهد الأمريكية للبحوث (AIR)

كارلي نابلون
المعاهد الأمريكية للبحوث (AIR)

المساهمون:

ميغان هوسي
الأولمبياد الخاص الدولي

اشلين سميث
الأولمبياد الخاص الدولي

MAJOR DONOR
ΙΣΝ / SNF
ΙΔΡΥΜΑ ΣΤΑΥΡΟΣ ΝΙΑΡΧΟΣ
STAVROS NIARCHOS
FOUNDATION

**Special
Olympics**



AIR[®]
AMERICAN INSTITUTES FOR RESEARCH[®]



المحتوى

الصفحة 4	نبذة عن هذا الدليل
الصفحة 8	الفصل الأول: تقدير القابلية للتقييم
الصفحة 12	الفصل الثاني: التنفيذ/ تقييم العملية
الصفحة 20	الفصل الثالث: تقييم التأثير أو النتائج
الصفحة 25	الفصل الرابع: طرق تحليل البيانات
الصفحة 30	الفصل الخامس: عملية عرض الجوانب الأخلاقية
الصفحة 33	الفصل السادس: إعداد التقارير ومشاركة البحث
الصفحة 38	المراجع



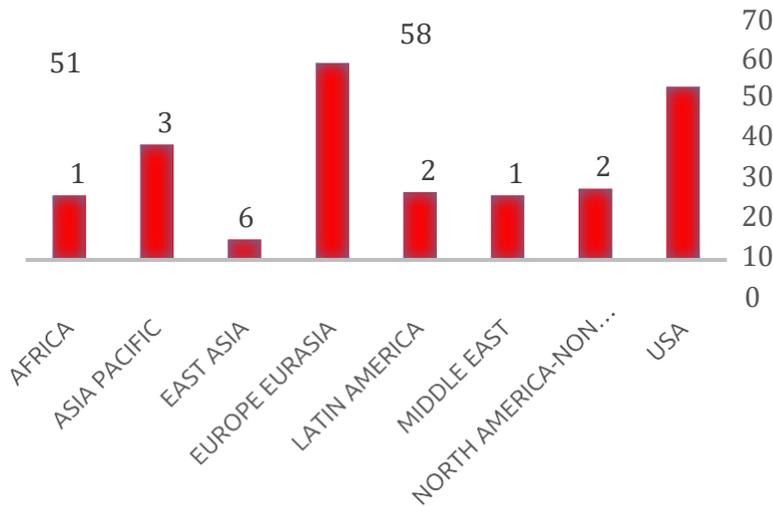
نبذة عن هذا الدليل

منذ عام 1968 يُتيح الأولمبياد الخاص فرصًا رياضية عالمية تُعزز بدورها التمكين الذاتي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. يُشارك أكثر من 5 ملايين رياضي من أكثر من 170 دولة في النشاطات الرياضية الدامجة للأولمبياد الخاص؛ بهدف اكتشاف نقاط قوة جديدة، وتعزيز الدمج، لوضوح التقبل، والتقليل من الأحكام المسبقة، وبناء علاقات بين الأفراد مع ومن دون إعاقة فكرية وغيرهم.

تُعد المدارس المُوحدة للأولمبياد الخاص نموذجًا مدرسيًا يجمع الطلاب مع ومن دون إعاقة فكرية سويًا لممارسة النشاطات الرياضية في المدرسة. هي مُصممة لتعزيز التقبل الاجتماعي على نطاق واسع، ودمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. نأمل أن يطور الطلاب مع ومن دون إعاقة فكرية الصداقات، وأن يحترموا بعضهم عند مشاركتهم التجارب. يُعزز برنامج المدارس المُوحدة للأولمبياد الخاص من فرص الدمج الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس، وذلك من خلال المشاركة في الرياضات المُوحدة (كنشاط أساسي)، التنمية الدامجة للقيادات الشابة، بالإضافة إلى مشاركة المدرسة ككل.

يتضمن برنامج المدارس المُوحدة أكثر من 100,000 مدرسة وجامعة تقع خارج الولايات المتحدة، والتي تم اعتمادها وقبولها في 177 بلد في جميع أنحاء المناطق العالمية السبع (الشكل 1). طُوّرت ثلاثة نماذج التكيف للمدارس المُوحدة، وتشمل: (1) نموذج المدارس المتكاملة، حيث يُنفذ البرنامج في المدارس التي تضم الطلاب مع ومن دون إعاقة، (2) نموذج شراكات المدرسة العامة والمنفصلة، حيث يُنفذ البرنامج من خلال إقامة شراكة بين مدرسة للطلاب من دون إعاقة فكرية ومدرسة مركز للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، (3) نموذج الشراكة بين المدرسة والمجتمع، حيث يُنفذ البرنامج من خلال إقامة شراكة بين مدرسة الدمج وشركاء المجتمع الذين يقدمون خدمات للشباب ذوي الإعاقة.

الشكل (1): عدد البلدان التي اعتمدت برامج المدارس المُوحدة حسب المنطقة اعتبارًا من 2018.





بالرغم من وجود إطار عمل ثابت لبرنامج المدارس المُوحدة، إلا إنه قد يختلف النموذج قليلاً من بلد إلى آخر بناءً على السياق التعليمي أو مرحلة التنفيذ لبرنامج المدارس المُوحدة (البرامج الناشئة، التامة أو الناضجة). يُوضح الشكل (ب1) في الملحق (ب) نظرية التغيير المُعممة (نموذج البرنامج) لبرنامج المدارس المُوحدة، ويوضح العلاقات بين أهداف البرنامج، نشاطاته وتأثيراته.

بناءً على نموذج برنامج المدارس المُوحدة، يحصل مُنفذو البرنامج أولاً على موافقة أصحاب المصلحة في المدرسة على النموذج (مثل: الإداريين، المعلمين، ومقدمي الرعاية)؛ لتحديد أفضل نموذج شراكة لطبيعة عملهم المُحددة، لتوظيف المتطوعين، المعلمين والمشاركين في البرنامج. وبعد ذلك يبدأ مُنفذو البرنامج في النشاطات لزيادة التوعية حول البرامج الرياضية، ضرورة تعزيز مكانتها، وتوفير فرص مناسبة لجميع المشاركين. لاحقاً يُشكل المنفذون فرقاً رياضية لتنفيذ البرامج الرياضية، يخططون لإقامة نشاطات على مستوى المدرسة، وقد ينشئون برامج تطوير دامج أخرى المشاركون إن المدارس التي تستضيف نشاطين رياضيين مُوحدين على الأقل في السنة على أنها مدارس مُوحدة. على المدارس التي تعترض أن تصبح من مدارس الأبطال المُوحدة ألا تنقيد بالنشاط الأساسي (الرياضة المُوحدة)، وذلك من خلال إجرائها نشاطات دمج التنمية الدامجة للقيادات الشابة ومشاركة المدرسة ككل في النشاطات الدامجة .

يُعد برنامج مدارس الأبطال المُوحدة للأولمبياد الخاص نموذجاً للمدرسة بأكملها، حيث يعتمد على ثلاثة عناصر أساسية: رياضات الدمج، قيادة الشباب الدامجة والمشاركة في الدمج المدرسي. تتلخص الأهداف طويلة المدى لمدارس الأبطال المُوحدة، على تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على المشاركة في فرص القيادة في الرياضة، الفصول الدراسية والمجتمع المدرسي ككل، في تعزيز التغيير المُستدام والطويل المدى وخلق مناخ مدرسي يتقبل الطلاب ذات قدرات مختلفة . تقع معظم مدارس الأبطال المُوحدة في الولايات المتحدة، ويوجد عدد متزايد من مدارس الأبطال المُوحدة خارجها. يوجد أكثر من 1800 مدرسة من مدارس الأبطال المُوحدة في حوالي 180 دولة حول العالم.

تُظهر دراسات برنامج مدارس الأبطال المُوحدة في الولايات المتحدة العديد من التأثيرات الإيجابية لهذه الأنشطة، تشمل خلق بيئة مدرسية أكثر دمجاً لذوي الإعاقة الفكرية، سهولة انتقال الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من المدرسة الابتدائية للاتحاق بالمدرسة الثانوية، وتقليل استعمال الألفاظ المشينة تجاه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس. تُدعم هذه الاستنتاجات فكرة أن التدخلات على نطاق المدرسة -مثل مدارس الأبطال المُوحدة- تؤدي إلى إحداث تأثيرات إيجابية على الثقافة المدرسية، كما يمكنها خلق بيئة اجتماعية وتعليمية داعمة.

ما المقصود بنظرية التغيير؟

نظرية التغيير عبارة عن مرنيات بسيطة تربط بين ما ينفذه برنامجك ، الى من يتوجه، كيف يعمل البرنامج، وما نتوقع تحقيقه . وتُعد نظرية التغيير الواضحة مُفيدة جداً في تنفيذ البرنامج وتقييمه، حيث إنها تساعد موظفي البرنامج في فهم العلاقة بين النشاطات وتأثيرات البرنامج. كما أنها تُساعد الموظفين في تحديد العوامل التي قد تؤثر على نجاح البرنامج، معرفة الموارد اللازمة لتحسين البرنامج، واتخاذ قرارات أكثر الصحيحة التي تؤدي إلى تأثير أكبر



الغرض من هذا الدليل

يُعد دليل تقييم المدارس المُوحدة العالمية للأولمبياد الخاص أداة تعليمية تهدف إلى مُساعدة موظفي البرنامج في تعلم كيفية تقييم برامجهم. تُساعد هذه الأداة موظفي الأولمبياد الخاص في فهم كيفية عمل برامجهم، تحديد ما هو مفيد وما يمكن تحسينه، بالإضافة إلى تتبع النتائج عالمياً. يُعد تقييم عمليات برنامجك وتأثيره أمراً مهماً بصفة خاصة؛ نظراً لقلة المعلومات حول تأثير برامج الأولمبياد الخاص على مستوى العالم. تُشير الدراسات إلى أن برنامج المدارس المُوحدة يُؤثر إيجابياً على الطُلاب مع ومن دون إعاقة فكرية في الولايات المتحدة، ولكن لا يُعرف إلا القليل عن تأثيرات البرنامج خارج الولايات المتحدة. لإعلام الأولمبياد الخاص الدولي عن محاولات التنفيذ، من المهم تطوير مهارات التقييم المحلية، ودراسة عملية تكيف برنامج المدارس المُوحدة في مختلف الدول، وتحديد كيفية تأثير الطُرق المُختلفة على الطُلاب مع ومن دون إعاقة فكرية وغيرهم. يُعد هذا الدليل خطوة أولى لخلق ثقافة تقييم عالمية بين موظفي الأولمبياد الخاص الدولي.

تنظيم الدليل

يمدُّ هذا دليل التقييم - سهل الاستخدام - موظفي الأولمبياد الخاص بالأدوات اللازمة لتنفيذ برنامجهم وتقييم تأثيرها. يتضمن الجزء الأول من الدليل تقدير القابلية للتقييم؛ لمساعدة موظفي البرنامج في تحديد مدى جاهزية برنامجهم للتقييم. يتضمن تقدير القابلية للتقييم استنباطاً تفاعلياً عن حالة تنفيذ البرنامج، مدى توفر بيانات البرنامج، موافقة أصحاب المصلحة الرئيسيين، القدرة على جمع البيانات ومصادر التقييم. يساعد هذا التقييم على تحديد إذا توجب إجراء تقييم التنفيذ أو التأثير لفهم برنامجك أكثر. وينبغي على جميع مستخدمي الدليل البدء بتقدير القابلية للتقييم قبل الانتقال إلى الأقسام التالية من الدليل.

وبعد تقدير القابلية للتقييم، يُركز القسمان التاليان من هذا الدليل على طريقتين شائعتين لتقييم البرنامج: تقييم التنفيذ، وتقييم التأثير. تُساعد تقييمات التنفيذ موظفي البرنامج في فهم ما إذا كان يتم تنفيذ برنامجهم كما هو مخطط له أم لا تُستخدم تقييمات التأثير لفهم آثار البرامج المُوحدة على فهم المشاركين في البرنامج ومعرفة حول الدمج الاجتماعي للطُلاب ذوي الإعاقة الفكرية. ويتناول كل قسم شرح كيفية إجراء كل نوع من أنواع التقييم، وكيفية جمع البيانات وتحليلها.

تعد مشاركة نتائج بحثك أمراً بالغ الأهمية مثل إجراء تقييم فعال. مشاركة نتائج البحث تُساعد المستفيدين المحتملين، أصحاب المصلحة، والجهات المانحة، وسائل الإعلام والفئات الأخرى في تأمين الدعم اللازم لبرامجك، وقد تؤدي إلى تغيير السياسة. ولذلك، يتضمن الدليل في الأخير تعليمات حول كيفية مشاركة بحثك مع مختلف المستفيدين.



كيفية استخدام هذا الدليل

يحتوي كل قسم من الدليل على الغرض من فصوله، وقائمة التحقق للإجراءات التي يجب عليك القيام بها لاستكمال القسم. تُنظَّم الفصول حسب الترتيب الذي ينبغي مراعاته عند إعداد التقييم وإجرائه. يجب على جميع مستخدمي الدليل البدء بتقدير القابلية للتقييم لتحديد كون برنامجهم جاهزاً للتقييم، وفي حال جاهزيته، لتحديد نوع التقييم المخطط إجراؤه. يتناول الفصلان التاليان من الدليل بالتفصيل عملية إجراء تقييم التنفيذ (أو العملية) وتقييم التأثير (أو النتيجة). فور تحديد نوع التقييم الذي يجب إجراؤه، انتقل إلى الفصل ذات صلة لاختيار أسئلة البحث وطرق البحث التي يمكنك استخدامها للتحقق من الأسئلة. يتضمن هذا الدليل أيضاً سلسلة من بروتوكولات البحث، بالإضافة إلى تعليمات حول كيفية إنشاء دراسات استقصائية أو استبيانات المقابلة للاستفادة منها في دراستك.

بعد اختيار أسئلة البحث وتحديد طريقتك ، سوف تحدد بروتوكول المقابلة أو الدراسة الاستقصائية عن طريق اتباع التعليمات الواردة في هذا الدليل. ويتضمن كل بروتوكول قائمة شاملة من الأسئلة المحتملة التي يمكنك طرحها على المستجيبين، لذلك ليس عليك إلا اختيار الأسئلة التي ستساعدك في الإجابة على أسئلة بحثك. بمجرد اعتماد البروتوكولات واختيار المستجيبين، ستكون جاهزاً لإجراء بحثك! بعد الانتهاء من عملية البحث، يمكنك العودة إلى الفصول الخاصة بتحليل البيانات ونشر البحث لتقرير كيفية تجميع الاستنتاجات ومشاركتها مع جمهور أوسع.





الفصل الأول: تقدير القابليّة للتقييم



الغرض من تقدير القابلية للتقييم

يُساعد تقدير القابلية للتقييم في تحديد مدى إمكانية تقييم برنامجك. إذا لم تستطع، سوف يساعد هذا التقييم في تحديد الخطوات اللازمة للإعداد للتقييم. لتقييم البرنامج لا بد من وجود العديد من الموارد؛ لذلك من المهم أولاً أن تحدد مدى جاهزية برنامجك للتقييم؛ سيساعد ذلك في توفير الوقت والمال الثمين.

ثمة نوعان من تقييم البرنامج: تقييم التنفيذ/ العملية، وتقييم النتائج/ التأثير. يُركز تقييم التنفيذ على عمليات تنفيذ البرنامج. يساعد تقييم التأثير في تحديد آثار البرنامج على السكان المُستهدفين وغيرها من النتائج الأساسية ذات الأهمية. لاستكمال أي نوع من أنواع التقييم يجب أولاً أن يكون البرنامج جاهزاً لإجراء التقييم.

أداة تقدير القابلية للتقييم

تعمل أداة تقدير القابلية للتقييم التالية في تحديد مدى جاهزية برنامجك للتقييم. في حال لا، ستساعد هذه الأداة في تحديد الخطوات التالية التي يجب إجراؤها لتحضير برنامجك للتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، ستساعدك نتائج تقدير القابلية للتقييم في الإعداد للتقييم، حيث إنها توضح العناصر التي ينبغي تضمينها قبل إجراء التقييم.

تعمل أداة تقدير القابلية للتقييم أدناه على مساعدتك في الإجابة عن سؤالين رئيسيين: (1) "هل برنامج المدارس المُوحدة في البلد "أ" جاهز للتقييم؟" (2) "ما نوع التقييم المناسب بناءً على حالة التنفيذ والطريقة المُعتمدة في البلد "أ"؟" (انظر الشكل 2)

1. هل برنامج المدارس المُوحدة في البلد "أ" جاهزاً للتقييم؟

يُركز القسم الأول من الأداة على تقييم مدى جاهزية التقييم بناءً على 3 مجالات: تصميم البرنامج، وتنفيذ البرنامج، ودعم أصحاب المصلحة لتقييم البرنامج. وغالباً تعود عدم جاهزية البرنامج للتقييم إلى مشاكل في التصميم أو التنفيذ، أو عدم توفر الدعم المقدم من أصحاب المصلحة لإجراء التقييم.

الغرض

يتناول هذا القسم شرح الهدف من تقدير القابلية للتقييم، ويتضمن استبياناً لمُساعدتك في تحديد مدى جاهزية البرنامج المُوحّد للتقييم.

قائمة تدقيق

- راجع نموذج البرنامج لفهم المداخلات، النشاطات، النتائج، المخاطر والافتراضات.
- اجتمع مع موظفي البرنامج لمعرفة التقدم المحرز في عملية التنفيذ حتى الآن.
- أجب عن كل سؤال في أداة التقييم.
- قيم الدرجات من كل قسم أداة التقييم لتحديد ما إذا كان يجب عليك الانتقال إلى القسم التالي.



2. ما نوع التقييم المناسب الذي يستند إلى الاهتمامات البحثية وحالة تنفيذ البرامج في البلد "أ"؟

يُساعد القسم الثاني من هذه الأداة في تقدير قابلية موظفي الأولمبياد الخاص على تحديد هل ينبغي عليهم إجراء تقييم التنفيذ أو التأثير بناءً على وضع التنفيذ، البيانات المتاحة، القدرة في جمع البيانات والاهتمامات البحثية. أفضل الإجابة عن كل أسئلة البحث تكون من خلال تقييم التنفيذ أو التأثير؛ لذا من الضروري إيجاد المنهج المناسب لتلبية احتياجاتك أمر ضروري.

الشكل (2): أسئلة حول القابلية للتقييم ومجالات أخرى يمكن التركيز عليها

مجالات التركيز	أسئلة القابلية للتقييم
<ul style="list-style-type: none">• تصميم البرنامج<ul style="list-style-type: none">- البرنامج موجود منذ ستة أشهر أو أكثر- للبرنامج أهداف ونشاطات واضحة تتعلق بنتائج البرنامج• تنفيذ البرنامج<ul style="list-style-type: none">- يخدم البرنامج السكان المُستهدفين- يجمع البرنامج بيانات التنفيذ• الدعم المتوفر لتقييم البرنامج<ul style="list-style-type: none">لدى البرنامج موارد كافية وقدرة تمكنه من إجراء التقييم	<p>هل برنامج المدارس المُوحدة في البلد "أ" جاهزًا للتقييم؟</p>
<ul style="list-style-type: none">• تقييم التنفيذ<ul style="list-style-type: none">- من هم أصحاب المصلحة؟- ما هي خطة التنفيذ؟- أين يعمل البرنامج؟- متى إبتدأ البرنامج؟- هل تختلف عمليات البرنامج عن الخطط المستهدفة؟- كيف يرى المشاركون البرنامج؟- ما هي التحديات التي يواجهها البرنامج أثناء التنفيذ؟• تقييم التأثير<ul style="list-style-type: none">- ما هي التغييرات التي أحدثها البرنامج؟ما هي تأثيرات هذا البرنامج على المؤشرات الرئيسية المحددة؟	<p>ما نوع التقييم المناسب بناءً على الاهتمامات البحثية وحالة التنفيذ في البلد "أ"؟</p>



إيجاد شريك التقييم

يتطلب إجراء التقييم الكثير من الوقت والموارد، ويتطلب نوعًا خاصًا من الخبرات. بالنسبة للعديد من برامج الأولمبياد الخاص الدولي، قد لا يمكنك إجراء تقييم بنفسك؛ لذا يُفضل إيجاد شريك التقييم للمساعدة في التقييم. ثمة عدة أنواع من المنظمات التي قد تعمل كشركاء جديدين لإجراء التقييم، والتي تشمل الجامعات المحلية أو الباحثون المستقلون أو شركات الأبحاث. ولإيجاد شريك، ينبغي عليك أولاً التفكير في الأفراد أو الفئات التي بنى معها مكتبك شراكات في السابق. مثلاً: هل عمل برنامجك مع جامعة محلية لاستضافة نشاط مُوحد؟ هل ينتمي أي من موظفيك إلى جامعات أو منشآت بحثية؟ هل عملت مع أو تعرفت على باحث مُستقل على معرفة ببرنامجك؟

وفي حال افتقار برنامجك لهذه العلاقات، فإن أسهل وسيلة لإيجاد شريك التقييم هي ببساطة أن تسأل! ويمكنك التواصل مع الجامعات المحلية أو الاستشاريين أو شركات الأبحاث لمعرفة مدى رغبتهم في المشاركة في التقييم. تمتلك العديد من الجامعات قسمًا للتربية البدنية أو التعليم الدامج و إنها أماكن جيدة لإيجاد أساتذة يمكنك العمل معهم. للبحث عن استشاريين أو شركات أخرى عليك القيام ببعض عمليات البحث أو التوجيه من الآخرين. بالنسبة لكل الشركاء، عليك تقييم خبراتهم وفق ما يلي قبل بدء الشراكة:

- جمع البيانات النوعية والكمية أو كليهما
- تقييم التأثير والتنفيذ أو كليهما
- إجراء الدراسات مع الأطفال مع ومن دون إعاقة فكرية
- إجراء دراسات في البلد أو المنطقة التي تعمل فيها

إحدى الطرق لمعرفة مدى تأهل الشركاء المحتملون هي طلب مراجع أو عينات من أعمال سابقة تُبرهن تمكنهم من تنفيذ المهام المذكورة أعلاه بنجاح. وهذا بدوره قد يُساعدك في تحديد مدى أهلية هؤلاء الشركاء لاحتياجات التقييم والأسئلة البحثية.





الفصل الثاني: تقييم التنفيذ/ العملية



ما هو المقصود بتقييم التنفيذ؟

يُساعد تقييم التنفيذ أو العمليّة في توضيح كيفية عمل البرنامج، وعمليات التنفيذ الأكثر فاعلية والأقل فاعلية. يُساعد هذا النوع من التقييم في تحديد كيفية تنفيذ برنامج المدارس المُوحدة في دول مُختلفة، وكيف يتم تكيف البرامج في سياقات مُختلفة.

يزيد تقييم عمليات التنفيذ من جودة البرنامج؛ حيث إنه يزود موظفي البرنامج بمعلومات مهمة حول كيفية عمل البرنامج، وسبب نجاح بعض الأنشطة أو فشلها (تشن، 1998؛ دوميتروفيتش وجرينبرج، 2000). كما يمكن استخدام تقييم العمليات لفهم الأسباب الكامنة وراء تأثيرات البرنامج (أو غياب التأثيرات) و الاختلافات في تأثيرات البرنامج بين الفئات السكانية المعنّية (مثلاً: الطُلاب من ذوي الإعاقات الفكرية وطلاب من غير إعاقات فكرية).

أسئلة البحث الخاصة بتقييم التنفيذ

كما ورد أعلاه، في حال وقوع أسئلة البحث التي تريد إجابتها في أي من الفئات الموضحة في الشكل (3)، فينبغي عليك إجراء تقييم التنفيذ.

الهدف

يُساعدك هذا القسم في صياغة تصميم بحثك العائد الى تقييم التنفيذ.

قائمة التدقيق

- ✓ إعتبر الأسئلة البحثية الأكثر أهمية لفهمها من خلال إجراء التقييم.
- ✓ قيم مدى توفر أنواع معينة من البيانات ما هي البيانات الإضافية التي يجب إجراؤها..
- ✓ قيم تكاليف طرق البحث المختلفة و فوائدها مقابل الموارد اللازمة لإجراء التقييم.

الشكل (3): فئات أسئلة تقييم التنفيذ ومثال على أسئلة البحث

أسئلة القابلية للتقييم	مجالات التركيز
مَن؟	<ul style="list-style-type: none">• مَن هم أصحاب المصلحة الرئيسيون المنقّدون للبرنامج المُوحّد؟• مَن هم السكان المُستهدفون؟• مَن هم المشاركون في نشاطات البرنامج المُوحّد؟
ماذا؟	<ul style="list-style-type: none">• ما هو نموذج البرنامج المُوحّد الذي يتم تنبيهه في بلدك/ مدرستك (مثلاً: الشراكة المنفصلة والمتكاملة بين المدرسة والمجتمع)؟• ما هي أهداف البرنامج المُوحّد وغاياته في بلدك؟• ما هي نشاطات البرنامج المُوحّد المنفذ في بلدك (مثلاً: مشاركة المدرسة ككل، الرياضات المُوحدة، ونشاطات الشباب القادة الدامجة)؟• ما هو عدد الطُلاب (مع ومن دون إعاقة فكرية) الذين يشاركون في البرنامج في بلدك سنوياً؟• ما هو عدد المدارس التي تنفذ حالياً برامج المدارس المُوحدة في بلدك؟• ما هو الجدول الزمني للتنفيذ؟• ما هي الميزانية المُخصصة للتنفيذ؟• ما هي المخاطر المرتبطة بنموذج تنفيذ البرنامج؟• ما هي الافتراضات من نموذج تنفيذ البرنامج التي يجب توفرها حتى يتمكن البرنامج من تحقيق النتائج الرئيسية؟



<p>ما هي النتائج قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للبرنامج؟</p> <p>ما هي جوانب البرنامج الأساسي التي نُفذت حسب ما هو مخطط لها؟</p> <p>ما هي جوانب البرنامج الأساسي التي لم تنفذ حسب ما هو مخطط لها؟</p> <p>ما هي جوانب البرنامج التي تعمل بشكل جيد؟</p> <p>ما هي جوانب البرنامج التي لا تعمل بشكل جيد؟</p> <p>ما هي التغيرات التي تم إجراؤها لتنفيذ البرنامج؟</p> <p>ما هي أكثر الطرق فاعلية وأقلها لجذب مدارس مُوحدة جديدة في البلد "أ"؟</p> <p>ما هي أكثر الطرق فاعلية وأقلها لجذب مشاركين جُدد في المدارس المُوحدة في البلد "أ"؟</p> <p>ما هي بعض النجاحات التي حققتها البرنامج حتى الآن؟</p> <p>ما هي العوامل التي دعمت نجاحات البرنامج المختلفة التي شوهدت حتى الآن؟</p> <p>ما هي نشاطات الرياضة الموحدة التي تعجب الطلاب والتي لا تعجبهم ؟</p> <p>ما هي نشاطات قيادة الشباب الدامجة الي تعجب والتي لا تعجب الطلاب؟</p> <p>ما هي نشاطات مشاركة المدرسة ككل التي تعجب الطلاب والتي لا تعجبهم ؟</p> <p>ما هي فرص القيادة التي حصل عليها الطلاب نتيجة مشاركتهم في برامج المدارس المُوحدة؟</p>	<p>ماذا؟</p>
<p>أين قُدم البرنامج المُوحّد لأول مرة في البلد "أ" (مثلاً : المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية والمدارس مقابل المراكز المجتمعية... إلخ)؟</p> <p>أين يُنفذ البرنامج المُوحّد حاليًا في البلد "أ"؟</p>	<p>أين؟</p>
<p>متى تم تقديم البرنامج المُوحّد في البلد "أ" أو المدرسة "أ"؟</p> <p>متى تمت استضافة نشاط مُوحّد في المدرسة "أ"؟</p>	<p>متى؟</p>
<p>لماذا لا تُنفذ البرامج المُوحدة في مناطق مُعينة؟</p> <p>لماذا لم تُنفذ جوانب معينة من البرنامج الأساسي حسب ما هو مخطط لها؟</p> <p>لماذا أجرى مُنفذو البرنامج تغييرات في نموذج تنفيذ البرنامج؟</p> <p>لماذا يرى أصحاب المصلحة أن البرنامج فعال؟</p> <p>لماذا يرى أصحاب المصلحة أن البرنامج غير فعال؟</p> <p>لماذا يختلف تنفيذ البرنامج بين السياقات؟</p>	<p>لماذا؟</p>
<p>أسئلة البرنامج/ النظام/ المدرسة</p> <p>كيف تُنفذ البرامج المُوحدة في المدارس المشاركة؟</p> <p>كيف يمكن تغيير نموذج البرنامج للتحسين من تنفيذه؟</p> <p>كيف يرى أصحاب المصلحة مدى فاعلية البرنامج؟</p> <p>كيف تغير عدد المدارس المشاركة بمرور الوقت؟</p> <p>كيف يتم توظيف المدارس المُوحدة الجديدة في البلد "أ"؟</p> <p>كيفية تأثير المناهج التدريسية للمدارس المُوحدة؟</p>	<p>كيف؟</p>



أسئلة على مستوى الطُّلاب	
<ul style="list-style-type: none">• كيف يشارك الطُّلاب المشاركون في نشاطات البرنامج المُوحَّد؟• كيف يدرك الطُّلاب فاعلية البرنامج؟• كيف يشارك الطُّلاب في نشاطات القيادة الشبابية؟• كيف يشارك الطُّلاب في نشاطات مشاركة المدرسة ككل؟• كيف يشارك الطُّلاب في نشاطات الرياضات المُوحَّدة؟• كيف يمكن تغيير نموذج البرنامج لتحسين مشاركة الطُّلاب؟• كيف تُغيّر عدد المشاركون (مع ومن دون إعاقة فكرية)• مع مرور الوقت عبر جميع النشاطات المُوحَّدة؟	كيف؟

كيفية تصميم تقييم التنفيذ

تُساعد تقييمات التنفيذ في تحديد إذا قد نُفذت نشاطات البرنامج حسب ما هو مخطط له. يتم التّركيز الرئيس لهذا النوع من التّقييم على دقة التنفيذ، وهي الدرجة التي وفقا لها يُنفذ البرنامج كما هو مخططاً له من الأساس.

يتكون التّقييم الصحيح على أربعة محاور رئيسية (داين وشنايدر، 1998؛ دوميتروفيتش وغرينبرغ، 2000؛ دوردن وويت، 2012):

□ **الالتزام:** يُشير إلى مدى تطابق تنفيذ البرنامج المُوحَّد بشكل وثيق مع التوقعات (أي النموذج النمطي، نظرية التّغيير أو نموذج تنفيذ البرنامج).

□ **تقدير الكمية:** تُحدد عدد مرات تقديم الخدمة أو كمية الخدمة التي يحصل عليها المُشارك في البرنامج.

□ **جودة التسليم:** تُشير إلى كيفية تقديم الخدمة وجودتها الكاملة .

• **استجابة المشاركون:** تقيس مشاركة الأفراد في البرنامج، والآثار الملموسة للبرنامج.

يوضح الشكل "4" مثالاً على مكونات التّقييم، ومجال التنفيذ، نوع سؤال البحث المتعلق بالتنفيذ (أي "من" و "ما" و "أين" و "متى" و "لماذا" و/أو "كيف") وطرق جمع البيانات المُوصى بها للتحقيق في مجالات التّقييم.



الشكل (4): إستراتيجية تقييم تنفيذ البرامج الموحدة

نوع سؤال البحث	طرق جمع البيانات	مجال التنفيذ	عناصر التقييم
أسئلة "من" و"ما" و"لماذا" و"كيف"	الملاحظات، المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز و/أو مراجعة وثيقة البرنامج	الالتزام	تنفيذ الرياضات الموحدة، قيادة الشباب الدامجة الدمج الشبابية و مشاركة المدرسة ككل في الدمج المدرسي بناءً على ما هو مخطط لها.
أسئلة "من" و"ما" و"أين" و"متى"	وثيقة البرنامج ومراجعة بيانات التنفيذ أو كليهما	تقدير الكمية	عدد النشاطات والمشاركين
أسئلة "أين" و"متى" و"لماذا" و"كيف"	الملاحظات، لمقابلات ومناقشات مجموعات التركيز و/أو الدراسات الاستقصائية	جودة التسليم	جودة تسليم النشاط و البرنامج
أسئلة "ما" و"كيف" و"لماذا"	الملاحظات والمقابلات ومناقشات مجموعات التركيز والدراسات الاستقصائية ومراجعة بيانات التنفيذ	استجابة المشاركين	مشاركة الأفراد في النشاطات و البرامج، والآثار الملموسة للبرنامج

طرق جمع البيانات

يُعد جمع البيانات النوعية والكمية عالية الجودة مهم لإجراء أي تقييم. ويُمكن جمع بيانات التنفيذ موظفي الأولمبياد الخاص الدولي والمقيمين من معرفة إذا كان البرنامج الموحد يُحدث تغييرات على مستوى الطالب أو المدرسة. قد أفاد موظفو الأولمبياد الخاص الدولي أن تنفيذ البرامج الموحدة يختلف بين البلدان والمواقع؛ لذلك من المحتمل أن تلقى البرامج في مختلف المواقع درجات متفاوتة من النجاح (دورلاك، 1998). وممكنك جمع بيانات التنفيذ من خلال العديد من الطرق النوعية والكمية، منها مراجعة المستندات، الملاحظات، الاستطلاعات، المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز والقياسات المباشرة لبيانات البرنامج. أدناه وصف لكل طريقة مع التفصيل (انظر أيضًا الشكل (5) أدناه).

مراجعة مستندات البرنامج: تتضمن مراجعة المستندات تلخيص مواد البرنامج الحالية (مثل: محاضرات الاجتماعات، ملخصات السياسات، التقارير، المواد الترويجية، والتقييمات) لفهم مبادئ البرنامج، عمليات التنفيذ، أهداف البرنامج، نتائج البرنامج، من بين المواضيع الأخرى. وحيث إنه يُسهل على موظفي البرنامج الحصول على مستندات البرنامج، إنها تُعد مصدرًا غير مكلف للبيانات المتعلقة بتاريخ البرنامج والتغييرات المنفذة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مراجعة وثائق البرنامج مفيدة للتحقق من دقة حسابات المشاركين في البرنامج، الموظفين أو أصحاب المصلحة الآخرين التي جُمعت من خلال طرق البحث الأخرى.



الملاحظات: قد تستخدم الملاحظات لإنجاز العمليات في الوقت المحدد، ومعرفة الفرق بين ما يزعم الأفراد فعله وما يفعلونه حقيقةً. وعادةً ما يستخدم الباحثون دليلًا ملاحظيًا للمراقبة يتضمن الأجزاء الرئيسية من نموذج تنفيذ البرنامج. وتعمل الملاحظات على المساعدة في التعرف على مختلف أدوار أصحاب المصلحة، تفاعلاتهم ومفاوضاتهم، ومساهمة المشاركين والديناميكيات الاجتماعية المُعدّة التي تؤثر على تنفيذ البرنامج.

الدراسات الاستقصائية: تُساعد الدراسات الاستقصائية الباحثين في جمع البيانات الكمية مباشرةً من الفئة المستهدفة عبر مجموعة متنوعة من القنوات، مثل: الدراسات الاستقصائية المدارة ذاتيًا، الدراسات الاستقصائية عبر الهاتف، لوائح التدقيق أو الأستبيان عبر المقابلات وجهًا لوجه. كما توفر الدراسات الاستقصائية بيانات من عدد أكبر من المشاركين في البحث حول دقة التنفيذ ومدى إمكانية الوصول للبرنامج. عامة، تتضمن الدراسات الاستقصائية أسئلة مغلقة (أي أسئلة ذات إجابات مُحددة مسبقًا) حول مواضيع رئيسية تتعلق بدقة التنفيذ.

المقابلات: تُستخدم المقابلات لمعرفة كيفية عمل البرنامج من خلال الأفراد. ويمكن إجراء المقابلات باستخدام دليل مقابلة منظم أو شبه منظم¹، وتشمل المقابلات سلسلة من الأسئلة المفتوحة (أي أسئلة غير محددة الإجابات مسبقًا) حول مجموعة من المواضيع المتعلقة بعمليات البرنامج، المشاركة، والتأثيرات المرتقبة و/أو الخبرات. تُعد المقابلات مفيدة في الحصول على البيانات التي يصعب الحصول عليها في بيئة ذات مجموعة أكبر، و/أو قد تكون مفيدة في طرح أسئلة حساسة.

مناقشات مجموعات التركيز: تعمل أبحاث مجموعة التركيز على توجيه مجموعة من المشاركين لمناقشة موضوع مُعين. تفيد هذه الطريقة في الحصول على وجهات نظر متنوعة حول قضايا مُعينة، كما أنها توفر إمكانية ملاحظة كيفية تفاعل أعضاء المجموعة أثناء المناقشة (مورغان، 1996). عامة، تتضمن مجموعات التركيز "من خمسة إلى ثمانية" مشاركين، ويؤجّه المشاركون ميسر مدرب على مواضيع المناقشة المُختلفة. تُساعد مناقشات مجموعات التركيز فريقَ البحث في فهم تجارب عدد أكبر من المستفيدين في مدة زمنية قصيرة.

المقاييس المباشرة: توفر مراجعة بيانات البرنامج الحالية وتحليلها معلوماتٍ مهمةً حول عمليات البرنامج دون إنفاق الموارد لجمع تلك البيانات (لينان وستنكر، 2002). عندما يجمع البرنامج أو المكتب المحلي، البيانات خلال عملية التقييم المستمر يمكن استخدامها لفهم أين لم تتبع عمليات التنفيذ النموذج المقصود.

¹ تتضمن بروتوكولات المقابلات المنظمة لوائح مُحددة مسبقًا للأسئلة التي لا ينبغي للباحثين الحياذ عنها. وتتضمن الأدلة شبه المنظمة سلسلة من المواضيع التي ينبغي أن يُعطىها المُجاور أثناء المحادثة، ولكنها تتيح للمُجاور مزيدًا من الحرية لطرح الأسئلة بطرق مُختلفة وبسلسل مُختلف. عامة، تتطلب المقابلات شبه المنظمة إجراء مقابلات من قبل أفراد ذات مهارة؛ لضمان إجراء المقابلات بطريقة فعالة.



الشكل (5): مزايا وعيوب طرق تقييم التنفيذ

العيوب	المزايا	الولايات المتحدة	الطريقة
<ul style="list-style-type: none"> • قد تتطلب وقتاً طويلاً بناءً على كمية البيانات المتوفرة • البيانات محدودة بما هو متوفر ومتاح بسهولة • قد تختلف نوعية البيانات عبر المواقع/ المدارس، أو قد تكون غير مكتملة 	<ul style="list-style-type: none"> • قد تكون البيانات متوفرة • لا توقف تنفيذ البرنامج • لا تتطلب توظيف المشاركين في البحث • الحاجة إلى القليل من الموارد اللازمة لمراجعة البيانات أو حتى عدم الحاجة للموارد 	<ul style="list-style-type: none"> • إعطاء فكرة عن مدى الالتزام بتنفيذ البرنامج، التغييرات بمرور الوقت، تقدير الكمية وجودة التسليم 	مراجعة مستندات البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> • تستغرق عملية جمع البيانات وقتاً طويلاً • تستغرق عملية تحليل البيانات وقتاً طويلاً • يؤثر وجود المراقب على سلوك المشارك • من الصعب مراقبة عدة عمليات في آن واحد • يمكن ان يكون من الصعب تفسير السلوكيات التي تتم ملاحظتها 	<ul style="list-style-type: none"> • تتيح لك معرفة كيف يتفد البرنامج (على عكس تصورات المستجيبين عن التنفيذ) • قد تُظهر نتائج غير متوقعة • قد تُظهر الديناميات الاجتماعية بين مشاركي البرنامج 	<ul style="list-style-type: none"> • فهم كيف يعمل البرنامج فعلياً وجودة التنفيذ 	الملاحظة (الطريقة النوعية)
<ul style="list-style-type: none"> • قد لا تكون العينة تمثيلية دائماً • قد يكون معدل الاستجابة بها منخفضاً • قد لا توفر الردود المغلقة أو الموجزة القصة الكاملة للتنفيذ • غير مناسبة لكافة أنواع المستجيبين (مثل: من لديهم مستويات منخفضة من معرفة القراءة والكتابة) • اعتماداً على مدة الدراسة الاستقصائية، فقد تستغرق وقتاً طويلاً لإجرائها 	<ul style="list-style-type: none"> • أدوات القياس الموحدة المتوفرة يمكن أن يكون الأستبيان مجهول المصدر • الاستجابات الموحدة أسهل في التحليل • القدرة على الحصول كمية كبيرة من البيانات بسرعة • تكلفة منخفضة نسبياً لإجرائها 	<ul style="list-style-type: none"> • جمع المعلومات مباشرة من مجموعة محددة من الأشخاص (مثل أصحاب المصلحة أو المشاركين) حول تأثيرات البرنامج، الجودة والمشاركة 	الإستبيان (الطريقة الكمية)



<ul style="list-style-type: none"> • قد تستغرق وقتاً طويلاً لإجرائها • تتطلب وجود مباحثين أكفاء • أقل إخفاءً لهوية المستجيبين • يكون تحليل البيانات أكثر صعوبة مقارنة بالبيانات الكمية 	<ul style="list-style-type: none"> • غالبًا يكون معدل استجابتها أفضل من الإستبيان • تتيح المرونة في الأسئلة/التحقيقات • تتيح جمع مزيد من المعلومات العميقة حول مجموعة من المواضيع 	<p>معرفة التصورات الفردية، الانطباعات أو التجارب المتعلقة بالفعاليات والبرامج المُوحدّة</p>	<p>المقابلات (الطريقة النوعية)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • قد تستغرق وقتاً طويلاً لإجرائها • تتطلب وجود مُيسرين أكفاء • أقل إخفاءً لهوية المستجيبين • قد يكون تحليل البيانات أكثر صعوبة مقارنة بالبيانات الكمية • قد تشكل ديناميات القوة داخل مجموعة المشاركين إلى الي التأثير على إستجاباتهم 	<ul style="list-style-type: none"> • غالبًا يكون معدل الإستجابة أفضل من الإستبيان • تتيح المرونة في الأسئلة/التحقيقات • تتيح جمع مزيد من المعلومات المتعمقة حول ديناميات المجموعة • يمكنها جمع معلومات متعمقة من عدد من المشاركين في نفس الوقت 	<p>جمع معلومات حول تصورات المجموعة وانطباعاتها حول النشاطات والبرامج المُوحدّة</p>	<p>مناقشات مجموعات التّركيز (الطريقة النوعية)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تتطلب وقتاً طويلاً لجمع البيانات بشكل مستمر • ضرورة توفير التدريب للموظفين على جمع البيانات ومراقبة الجودة 	<ul style="list-style-type: none"> • بيانات مُوحّدة على المواقع/ المدارس • سهولة التحليل والمقارنة عبر السنين والمواقع 	<p>فهم تقدير تقدير الكمية، جودة النتائج ومساهمة المشاركين على مستوى البرنامج</p>	<p>تحليل بيانات التّنفيد</p>



الفصل الثالث: تقييم التأثير أو النتائج



ما المقصود بتقييم التأثير؟

يوفر تقييم التأثير أو النتائج معلومات حول التأثير (إيجابي أو سلبي، مقصود أو غير مقصود) من التدخل ويُحدد حجم التأثير. تقييم التأثير يشمل آثار البرامج المُوحدة على المدرسة ككل والوعي حول الإعاقات الفكرية. تُساعد تقييمات التأثير موظفي الأولمبياد الخاص الدولي في تحديد إمكانية تطوير البرامج عند وجود تأثيرات إيجابية، أو تحسين تصميم البرامج عند عدم وجود تأثيرات سلبية. كما يمكن استخدام تقييمات التأثير لمقارنة فعالية مختلف عناصر البرامج المُوحدة (مثل: الرياضات المُوحدة مقارنةً بقيادة الشباب الدامجة). أولاً، تُعد تقييمات التأثير أداة لفهم "ما الذي ينجح" في البرنامج المُوحّد، وتطوير تصميم البرنامج.

أسئلة بحث تقييم التأثير الرئيسي

في حال كانت أسئلة البحث التي تود الإجابة عنها تدرج في أي من الفئات المحددة في الشكل (6)، وفي حال استطعت جمع البيانات من مجموعة من الطلاب مع خصائص خلفية مماثلة للذين شاركوا في البرامج المُوحدة ولكنهم لن يشاركوا في البرامج المُوحدة خلال فترة بحثك، فإن تقييم التأثير هو أنسب طريقة لإجراء تقييمك.

الشكل (6): فئات تقييم التنفيذ ونماذج من أسئلة تقييم التأثير

الفئة	نموذج من أسئلة البحث
التأثيرات قصيرة المدى (المعرفة، المهارات، الميول أو الآراء التي تم قياسها بعد عام واحد من تنفيذ البرنامج)	<ul style="list-style-type: none">أسئلة بحث تقييم التأثير على مستوى الطلابكيف تغير وعي الطالب تجاه الأقران ذوي الإعاقة بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدة؟كيف تطورت العلاقات الشخصية، الثقة والتفاعل الإيجابي للطلاب مع ومن دون إعاقة فكرية في المدرسة بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدة؟كيف تغير التفاعل بين الطلاب مع ومن دون إعاقة فكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدة؟كيف تغيرت مفاهيم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدة؟



الفئة	نموذج من أسئلة البحث
التأثيرات قصيرة المدى (تتمة)	أسئلة بحث تقييم التأثير للبرامج والنظام على مستوى المدرسة ما هو تأثير برامج المدارس المُوحدّة على المناخ المدرسي والوعي عن الدمج الاجتماعي؟
التأثيرات متوسطة المدى (يتم قياس السلوكيات بين سنتين وثلاث سنوات بعد تنفيذ البرنامج)	أسئلة بحث تقييم التأثير على مستوى الطّلاب • كيف تتغير مفاهيم الطّلاب مع ومن دون إعاقة فكرية فيما يتعلق بالدمج الاجتماعي (للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية) بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ • كيف تتغير مواقف الطّلاب مع ومن دون إعاقة فكرية فيما يتعلق بدمج الطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصول بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ • [بالنسبة للطّلاب في برامج المدرسة المنفصلة]: كيف تتغير مواقف الطّلاب مع ومن دون إعاقة فكرية فيما يتعلق بدمج الطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية في النشاطات المشتركة بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ • هل من المحتمل أن يتخذ المشاركون في برنامج المدارس المُوحدّة موقف إيجابي تجاه الدمج الاجتماعي للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة مع غير المشاركين؟ أسئلة بحث تقييم التأثير على مستوى البرنامج، النظام والمدرسة ما هو تأثير برامج المدرسة المُوحدّة على الدمج الاجتماعي والنتائج الأكاديمية على مستوى المدرسة؟
التأثيرات طويلة المدى (الشروط أو الاستدامة التي تتم قياسها بعد ثلاث سنوات من تنفيذ البرنامج)	أسئلة بحث تقييم التأثير على مستوى الطّلاب • ما هو التأثير الكامل لبرامج المدارس المُوحدّة على الدمج الاجتماعي بالنسبة للطّلاب مع ومن دون إعاقة فكرية؟ • ما هو تأثير نشاطات دعم الأقران على التفاعلات الاجتماعية للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟ • ما هو التأثير طويل المدى للمشاركة في برامج الرياضات المُوحدّة على صحة الطّلاب والتحصّل العلمي ونتائج التوظيف؟ • هل هناك إقبال متزايد على المشاركة في النشاطات الاجتماعية للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ كيف تغيرت المشاركة في النشاطات الاجتماعية للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ • هل ثمة زيادة كبيرة في الحضور المدرسي للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ ما هو التغيير في الحضور المدرسي للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ • هل ثمة انخفاض مهمفي الحضور المدرسي للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ ما هو التغيير في التسرب المدرسي للطّلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد المشاركة في برامج المدارس المُوحدّة؟ أسئلة بحث تقييم التأثير للبرامج، النظام على مستوى المدرسة • ما مدى الإستمرار (استدامة) في نشاطات برنامج المدارس المُوحدّة؟ • ما هو التأثير طويل المدى لبرامج المدارس المُوحدّة على الدمج الاجتماعي والنتائج الأكاديمية على مستوى المدرسة؟



استراتيجية تقييم التأثير

بعد إجراء تقييم التأثير مهمة صعبة، نقترح أن يتعاون موظفو الأولمبياد الخاص الدولي مع جامعة محلية أو مؤسسة بحثية لتنفيذ تقييم التأثير. في هذا القسم، سنتناول وصف العديد من نماذج النهج التي ستطلعك على العملية والمهام التي ينطوي عليها تقييم التأثير النموذجي. عادةً ما يقدر الباحثون تأثير البرامج الموحدة من خلال مقارنة نتائج المدارس الموحدة أو الطلاب بنتائج المدارس أو الطلاب الذين لم يشاركوا في البرامج الموحدة. تتمثل إحدى التحديات الرئيسية في تقييمات التأثير في محاكاة الواقع المعاكس من خلال الوصول إلى مجموعة من الأفراد المتشابهين قدر الإمكان مع الأفراد المشاركين في البرنامج الموحّد، ولكنهم لم يشاركوا بأنفسهم (أي المجموعة الضابطة). ثمة طريقتان لإنشاء مجموعة تحكم: (1) التصميم التجريبي، (2) التصميم شبه التجريبي (انظر الشكل 7).

تصميم تجريبي: تجربة عشوائية خاضعة للرقابة

تجربة عشوائية خاضعة للرقابة (RCT) هي تصميم الدراسة الذي يقسم المشاركين بصورة عشوائية إلى مجموعة تجريبية أو مجموعة ضابطة. تجربة عشوائية خاضعة للرقابة، إن الفرق الوحيد المتوقع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية هو متغير النتيجة الذي تتم دراسته.

التصميم شبه التجريبي

التصميم شبه التجريبي هو منهجية بحث تمتلك بعض الخصائص المميزة للتجربة الحقيقية وليس كلها. في معظم الحالات، تدرس هذه التصميمات تأثير التدخل دون إلزام المشاركين ببشكل عشوائي. عوضاً عن ذلك، تستخدم دراسة التصميم شبه التجريبية بيانات ثانوية لإنشاء مجموعة مقارنة من خلال تطبيق الإجراءات الإحصائية مثل: عدم استمرار الانحدار ومطابقة درجة الميل.

الشكل (7): إيجابيات وسلبيات طرق تقييم التأثير وعيوبها

نهج التقييم	- الإيجابيات	السلبيات	طرق جمع البيانات
التصميم التجريبي/ تجربة عشوائية خاضعة للمراقبة	<ul style="list-style-type: none">يمكنها استنتاج العلاقات السببيةتتحكم في التهديدات لصحة البيانات الداخليةيمكنها تكييف الدراسة للإجابة عن سؤال بحثي محدد حول التأثيرات	<ul style="list-style-type: none">مكلفةتعني الاعتبارات الأخلاقية أنه لا يمكن التحقق في سؤال البحث باستخدام تصميم تجربة عشوائية خاضعة للمراقبة	<ul style="list-style-type: none">الإستبيانات السابقة واللاحقة وبيانات التنفيذ
التصميم شبه التجريبي	<ul style="list-style-type: none">فعالة من حيث التكلفةتعميم أكبر للنتائج؛ لأن المجموعات القائمة قد تمثل تنوعاً سكانياً أكبر التنوع السكاني	<ul style="list-style-type: none">التحيزات المتأصلة في مجموعات موجودة مسبقاًلا يمكن دائماً إيجاد مجموعات التحكم المناسبة	<ul style="list-style-type: none">البيانات الثانوية (مثلاً: الإستبيانات القومية أو الحكومية، البيانات الإدارية) وتحليل بيانات التنفيذ



طرق جمع البيانات

إن البيانات عالية الجودة مهمة لإجراء تقييم التأثير بطريقة ناجحة (انظر الشكل 8). بالنسبة للتصميمات التجريبية وغير التجريبية ينبغي على المقيمين إجراء إستبيان أساسي أو ما قبل المعالجة لتقييم معادلة خصائص خط الأساس بين مجموعات العلاج والمجموعات التحكم قبل التعيين العشوائي للمشاركين. يعود السبب الرئيس في إجراء ذلك هو التأكيد على نجاح التوزيع العشوائي. وبعد تنفيذ البرنامج، أو بعد فترة خلال تنفيذه، يتم إجراء إستبيان ما بعد المعالجة. تعود الاختلافات في النتائج بين قبل المعالجة وبعدها إلى البرنامج. ينبغي جمع البيانات التي توفر معلومات عن التنفيذ وتحليلها؛ لتحديد إذا كان الأشخاص في مجموعة المراقبة يعانون من "التلوث"، إما بسبب إجراء تدخل مماثل في منطقة المراقبة أو بسبب "التلوث الذاتي" (أي: دراسة المشاركين بطريقة متبادلة من مجموعة المراقبة إلى مجموعة العلاج والعكس). وعلاوة على ذلك، من المهم التحقق من استنزاف المجموعة (مثلاً: عندما ينسحب المشاركون في الدراسة من العينة أثناء مرحلة جمع البيانات والمراحل الأخرى)؛ حيث إن هذا قد يؤدي أيضاً إلى نتائج مضللة.

الطريقة	الإستعمال	الإيجابيات	السلبيات
الدراسة الاستقصائية الإسيبان	جمع معلومات ما قبل وما بعد التجربة مباشرةً من المشاركين في التجربة	<ul style="list-style-type: none">أدوات موحدة مصممة للتجربةالقدرة على الحصول على كمية كبيرة من البيانات بسرعةتكلفة منخفضة نسبياً	<ul style="list-style-type: none">قد لا تكون العينة ممثلةقد يكون مُعدل الاستجابة بها منخفضاًقد يكون معدل الاستنزاف مرتفعاً بالنسبة لجمع بيانات الأستبيان بعد التجربة، وقد يؤثر على تحليل تقييم التأثير
القياسات المباشرة (بيانات التنفيذ)	استخدام بيانات التنفيذ القياسية وتحليلها؛ لتحديد تأثير البرنامج باستخدام الإجراءات الإحصائية	<ul style="list-style-type: none">بيانات موحدة عبر المواقع/ المدارسسهولة التحليل والمقارنة عبر السنوات والمواقع	<ul style="list-style-type: none">تستغرق وقتاً طويلاً لجمع البيانات بشكل مستمرضرورة توفير التدريب للموظفين على جمع البيانات ومراقبة الجودة
مصادر البيانات الثانوية	تحليل البيانات الإدارية أو الدراسات الاستقصائية الوطنية لتقييم تأثير البرامج على عينة أكثر تمثيلاً	<ul style="list-style-type: none">ممثل على مستوى الدولة أو المستوى الوطنيلسنوات/ مراحل متعددةبيانات موحدة عبر المواقع/ المدارستُقلل من التكاليفمتعلقة بجمع كميات كبيرة من البيانات	<ul style="list-style-type: none">قد لا يكون الوصول المقيد إلى البيانات متاحاً للباحثين الخارجيينمعلومات محدودة عن متغيرات المعلومات والنتائج التي تُعد حاسمة لدراساتنا



الفصل الرابع: طرق تحليل البيانات



ما المقصود بتحليل البيانات؟

يُعد تحليل البيانات أحد العمليات التي يحصل فيها الباحثون على كمية كبيرة من البيانات النوعية (النوعية) والعديدية (الكمية) أو كليهما، و إختصار من المعلومات حول الأنماط الرئيسية، المواضيع والقيم المنبثقة من البيانات. هناك العديد من الطرق المختلفة لتحليل البيانات، وتعتمد كيفية تحليل بياناتك على البحث الذي تم إجراؤه ونوع البيانات التي تم جمعها. تجدون أدناه بعض الطرق التي يمكن لموظفي الأولمبياد الخاص الدولي والباحثين استخدامها لتحليل البيانات الكمية والنوعية.

تحليل البيانات الكمية

عادةً ما يتم جمع البيانات الكمية من خلال الاستبيان ، بيانات التتفيذ أو قواعد البيانات الثانوية.

إعداد البيانات

يُعد إعداد البيانات الخطوة الأولى في تحليل البيانات الكمية التي تنطوي على تحويل البيانات الأولية إلى بيانات يمكن استخدامها. وتتضمن هذه العملية عادةً خطوتين:

الخطوة 1: التحقق من صحة البيانات ودقتها

تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من إدخال المدارس/ الطلاب للبيانات بدقة واتساق. ولتحقيق ذلك -على سبيل المثال- سوف يختار موظفو الأولمبياد الخاص الدولي والباحثون عينة عشوائية من الإستهبان والتأكد من صحة مدى اتباع بروتوكول جمع البيانات وإذا تم تسجيل جميع العناصر / عناصر البيانات بشكل متسق . في هذه المرحلة ينبغي على الباحثين كذلك تدقيق بيانات المفارقات، مثلاً: إذا كانت القيم الفردية ضمن النطاق.

الخطوة 2: تشفير البيانات

يُعد تشفير البيانات من أهم الخطوات في إعداد البيانات. يقوم تشفير البيانات إلى تجميع قيم وربطها للاستجابات التي تم جمعها من أجوبة الإستهبان ، أو إدخال البيانات في قاعدة بيانات مُصممة مسبقاً، أو تحويل البيانات إلى التنسيق المناسب (مثلاً: ملف جدول بيانات) لتحليلها.

طرق تحليل البيانات الكمية

بعد تشفير البيانات، تصبح البيانات جاهزة لتحليلها. وتُعد كلٌ من الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي الطريقتين الأكثر استخداماً لتحليل البيانات الكمية.

أ. الإحصاء الوصفي

عادةً ما يكون تلخيص الإحصاء الوصفي هو المستوى الأول من التحليل؛ لأنه يُساعد الباحثين على تلخيص البيانات وتحديد الأنماط. وفيما يلي بعض الإحصائيات الوصفية الأكثر إستعمالاً:

الغرض

يُساعدك هذا القسم في إعداد بياناتك للتحليل، وإجراء تحليل لبيانات التقييم النوعية والكمية، أو كليهما.

قائمة التدقيق

- ✓ نظم جميع البيانات النوعية والكمية أو كليهما التي قمت بجمعها كجزء من تقييمك.
- ✓ حدّد نهج تحليل البيانات الذي ستبناه.
- ✓ قيّم مدى احتياج فريق تقييمك إلى برنامج تحليل البيانات.
- ✓ اتبع الخطوات الواردة أدناه لإعداد البيانات للتحليل، ومن ثمّ تحليل البيانات.



• الوسط الحسابي: المتوسط العددي لمجموعة من القيم

- الوسيط الحسابي: نقطة منتصف مجموعة من القيم العددية
- المنوال: القيمة الأكثر تكراراً بين مجموعة من القيم
- النسبة المئوية: تُستخدم للتعبير عن كيفية ارتباط قيمة أو مجموعة من المستجيبين داخل البيانات الى مجموعة أكبر من المستجيبين.
- التكرار: عدد مرات تكرار القيمة
- النطاق: القيمة الأعلى والأدنى في مجموعة من القيم

b, إحصائيات استدلالية

توفر الإحصائيات الوصفية أرقامًا مطلقة. وبالرغم من ذلك، فإنها لا تُفسر العلاقات بين المتغيرات. وتُستخدم الإحصائيات الاستدلالية لتعميم النتائج ووضع توقعات حول عدد أكبر من السكان. مثلاً: في حال أردنا فهم العلاقة بين تكرار حضور نشاطات الرياضات المُوحدة للأولمبياد الخاص الدولي ومفاهيم الطلاب عن الدمج الاجتماعي، يمكننا استخدام نوعين من التحليل الاستدلالي.



- الارتباط: يصف العلاقة بين متغيرين.

على سبيل المثال: وجود رابط بين حضور المشاركين النشاطات المدرسية المُوحدة والتقبل الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. ملاحظة: أن الارتباط لا يعادل السببية. مثلاً: في حين إنه هناك علاقة أو ارتباط بين الحضور في النشاطات المُوحدة والتقبل الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، إلا إن الحضور الكبير في المشاطات المُوحدة لا يؤدي دائماً الى تقبل اجتماعي. وبعبارة

أخرى: لا تُعني العلاقة بين المتغيرات دائماً أن وجود مُتغير سيؤدي حتماً إلى نتائج في متغير آخر.

- الانحدار: يوضح العلاقة بين متغيرين. مثلاً: يمكن أن يُساعدنا الانحدار في توقع كم ستزداد نتيجة مقياس الدمج الاجتماعي للطلاب عند حضور نشاطات رياضية مُوحدة مرة أخرى.



تحليل البيانات النوعية

يختلف التحليل النوعي للبيانات عن التحليل الكمي لها، ويُعزى ذلك في الأساس إلى أن البيانات النوعية تتكون من الكلمات والملاحظات والصور وحتى الرموز (مايلز، هوبرمان، سالدانيا، 2014). ويبدأ التحليل النوعي للبيانات بتنظيم البيانات، ثم تشفيرها لتحديد المواضيع والأنماط.

الخطوة 1: إعداد البيانات

الخطوة الأولى في التحليل النوعي للبيانات هي إعداد البيانات لتشفيرها. بناءً على نوع البيانات النوعية التي تعتمزم تحليلها، قد تتضمن عملية الإعداد تتضمن المقابلة أو سجلات مجموعة التركيز للتأكد من وضوح النص؛ دمج البيانات النوعية في ملف تحليل واحد (مثلاً: (e.g., one NVivo file, one Word document))؛ لضمان إمكانية مقارنة نقاط البيانات النوعية بسهولة، ووضع خطة لإجراء تحليلك أو هيكلية التشفير.

قبل تحليل البيانات النوعية، يستطيع الباحثون إعداد دفتر رموز التحليل كدليل عامٍ لكيفية تصنيف البيانات. يتضمن دفتر الرموز، العديد من "الرموز" التي قد تكون كلمة أو عبارة قصيرة تمثل موضوعاً أو فكرة. تحتاج جميع الرموز إلى تعريف حتى يمكن فهمها بسهولة. يمكن إجراء التشفير يدوياً أو باستخدام برنامج تحليل بيانات نوعي، مثل: NVivo, Atlasti 6.0, HyperRESEARCH, Max QDA, 2.8، أو تطبيقات تحليلية أخرى.

الخطوة 2: تحليل البيانات

بعد إعداد البيانات، يستطيع الباحثون بدء عملية تحليل البيانات النوعية. هناك عدة طرق لتحليل البيانات النوعية، وتشمل:

- تحليل المحتوى: يُعد أحد أكثر الأساليب المعروفة لتحليل البيانات النوعية. يُستخدم لتحليل المعلومات الموثقة في شكل نصوص أو وسائط أو عناصر مادية. تعتمد هذه الطريقة حسب أسئلة البحث. عادةً ما يعتمد تحليل المحتوى لتحليل الردود من المقابلات.
- التحليل السردى: تُستخدم هذه الطريقة لتحليل المحتوى من مصادر مختلفة، مثل: مقابلات المستجيبين، الملاحظات من الميدان، أو الدراسات الاستقصائية. ويُركز على استخدام القصص والتجارب التي يشاركها الأفراد للإجابة عن أسئلة البحث.
- تحليل الحوار: مثل تحليل القصص، يُستخدم تحليل الحوار لتحليل التفاعلات بين الأفراد. مع ذلك، يُركز تحليل الحوار على تحليل السياق الاجتماعي للتواصل الحاصل بين الباحث والمستجيب. وكذلك يأخذ تحليل الحوار في الاعتبار البيئة اليومية للمستجيب، ويستخدم تلك المعلومات أثناء التحليل.
- النظرية المتجذرة: تُشير إلى استخدام البيانات النوعية لتفسير سبب حدوث ظاهرة معينة. تحقق النظرية المتجذرة ذلك من خلال دراسة مجموعة متنوعة من الحالات المماثلة في بيئات مختلفة، واستخدام البيانات للوصول إلى تفسيرات سببية. قد يُغير الباحثون التفسيرات أو يضعون تفسيرات جديدة، حيث يدرسون المزيد من الحالات حتى يصلوا إلى تفسير يناسب جميع الحالات.



وبعض النظر عن النهج المُتبع، فعادةً ما يبدأ التحليل النوعي للبيانات بتشفير البيانات النوعية.

يجمع التشفير البيانات في فئات تتناول الأفكار أو المفاهيم أو القضايا المرتبطة بإطار البحث. الرموز هم عبارة عن علامات أو تسميات لتحديد وحدات ذات معنى للمعلومات الوصفية أو الاستدلالية التي جُمعت أثناء الدراسة. تنفذ عملية التشفير في عدة مراحل، ولكنها دائماً تبدأ بإنشاء كتاب الرموز.





الفصل الخامس: عملية مراجعة الجوانب الأخلاقية



ما هي المراجعة الأخلاقية؟

عند إجراء بحث يتضمن مشاركة أفراد، من المهم حماية خصوصية، حقوق، ورفاهية المشاركين. عادةً يتم الحصول على الموافقة الأخلاقية لدراسة التقييم من هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية للبلد أو المؤسسة. وتوجد هيئات للنظر في الشؤون الأخلاقية في الولايات المتحدة وأكثر من 80 دولة أخرى. وهي لجان مستقلة تتألف من خبراء يراجعون منهجية الدراسات المقترحة؛ لتحديد الامتثال للمبادئ التوجيهية الأخلاقية الفيدرالية والدولية. من المحتمل ألا يبدأ جمع البيانات إلا بعد تقديم دراسة مقترحة، وتُراجعها هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية أو هيئة مماثلة وتقرها. تتطلب بعض البلدان الحصول على موافقة أخلاقية من هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية، وكذلك من وكالة حكومية معينة على مستوى المحافظة أو المقاطعة أو المستوى المحلي قبل بدء البحث.

1. لماذا يلزم إجراء مراجعة أخلاقية؟

تُحظى موافقة هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية بأهمية خاصة عندما تتضمن دراسة مقترحة بحثاً عن الأطفال أو غيرهم من أفراد الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية؛ ذلك لأن العمر أو الإعاقة قد تُعرض للخطر قدرة الفرد على تقديم الموافقة. عند العمل مع الأطفال مع ومن دون الإعاقات الفكرية تتوخى هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية أو أي هيئة معادلة مزيد من العناية للمحافظة على خصوصية المشاركين، حقوقهم ورفاهيتهم.

قد تختلف عملية الحصول على الموافقة لإجراء البحوث البشر من بلد لآخر. ولذلك يحتفظ مكتب حماية البحوث البشرية التابع لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية بقائمة من القوانين، اللوائح والمبادئ التوجيهية التي تحمي البشر في أكثر من 130 دولة. من المهم أن يطلع الباحثون على اللوائح في بلدهم؛ لأن توقعات ومتطلبات الموافقة تختلف بين البلدان. عامة، تتطلب الموافقات الأخلاقية أن تحدد أهدافك البحثية، أسئلتك ومنهجياتك قبل تقديم طلب لإجراء البحث.

ما المقصود بالموافقة المسبقة؟

الموافقة المسبقة عبارة عن عملية شرح أهداف الدراسة، مخاطر وفوائد المشاركة في الدراسة، شروط السرية للمشاركين في البحث. يجب اكمال هذه العملية قبل مشاركة المشاركين في الدراسة.

يمكن الحصول على الموافقة المسبقة من المشاركين بعدة طرق، منها:

- الموافقة الخطية: تتطلب الموافقة الخطية من المشارك مراجعة نموذج الموافقة وتوقيعه. يجب على الشاهد التوقيع على هذا النموذج للمصادقة على توقيع المشارك.
- الموافقة اللفظية: تتطلب الموافقة اللفظية من الباحث عرض نظرة عامة على عملية الدراسة وشروط السرية. بمجرد شرح ذلك للمشارك، ينبغي عليه التأكيد شفهيًا على فهمه للشروط، ويجب أن يوافق شفهيًا على المشاركة. تُعد هذه طريقة الموافقة الأفضل للمشاركين ذوي المهارات المنخفضة في القراءة والكتابة لأنهم قد لا يتمكنون من قراءة النموذج أو التوقيع مقابل أسمائهم. وتُعد طريقة الموافقة هذه مناسبة أيضًا للسياقات التي قد لا يرغب فيها المشاركون في الحصول على سجل مكتوب لمشاركتهم.

الغرض

يساعدك هذا القسم في فهم المراجعة الأخلاقية وضرورة الحصول على إذن لإجراء بحث مع عناصر بشرية.

قائمة التدقيق

- ✓ مراجعة إجراءات المراجعة الأخلاقية الخاصة بكل بلد.
- ✓ راجع متطلبات الموافقة الحكومية (بالإضافة إلى المتطلبات الأخلاقية/متطلبات هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية).
- ✓ حدّد مدى حاجة دراستك إلى الموافقة عليها.



- الموافقة الشفهية: يتعتبر الموافقة الشفهية الأفضل للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، والذين يفتقرون مهارات القراءة والكتابة اللازمة لفهم معلومات نموذج الموافقة الخطية تمامًا.
- الموافقة على الانسحاب: غالبًا ما يكون الموافقة على الانسحاب نهجًا جيدًا للحصول على موافقة المشاركين في النشاطات الكبيرة؛ لأنها تتطلب من مقدمي الرعاية القول صراحة عدم رغبتهم في مشاركة أطفالهم في الدراسة. ومع ذلك، يتطلب هذا النهج من الباحثين توزيع نماذج الانسحاب قبل الدراسة. كما أنها تفترض امتلاك مقدمي الرعاية مهارات القراءة و الكتابة اللازمة لمراجعة النموذج وفهمه.



قبل أن تبدأ بحثك، يجب التأكد من وجود نسخ كافية من نموذج الموافقة لكافة المشاركين. للحصول على موافقة خطية، تأكد من إحضار نسختين لكل مشارك، بحيث يمكن للمشارك الاحتفاظ بنسخة، ويمكن للباحث الاحتفاظ بالنسخة الأخرى في ملف.



الفصل السادس: إعداد التقارير ومشاركة البحث



لماذا يجب علي المشاركة في نتائج التقييم؟

غالبًا ما تكون مشاركة بحثك بشكل فعال بنفس أهمية إجراء التقييم. يمكن استخدام مشاركة البحث للتأثير على السياسات، جمع تمويل إضافي للبرامج، وللإبلاغ عن تقدم البرنامج، و/أو لمساعدة الموظفين في تطوير التنفيذ.

كيف يمكنني مشاركة نتائج التقييم؟

للمساعدة في تسهيل استخدام بحثك، ثمة العديد من الخطوات المهمة ينبغي اتباعها:

الخطوة 1: حدّد هدفك. ثمة العديد من الأسباب المختلفة التي قد تجعلك ترغب في مشاركة بحثك مع قاعدة عريضة من الجمهور. هل هدفك إطلاع الآخرين على عملك؟ هل هو لبدء حوار حول موضوع مهم؟ هل هو لتجنيد مشاركين جدد في البرنامج؟ هل هو لخلق تغيير السياسة؟ يُعد تحديد هدفك قبل مشاركة بحثك أمرًا أساسيًا لضمان فهم الجمهور المستهدف رسالتك.

الخطوة 2: حدّد جمهورك. تعتمد كيفية نشر بحثك على الجمهور المستهدف؛ حيث إنه تختلف احتياجات الجماهير للبحث. عامة، يُصنف الجمهور المستهدف إلى داخلي وخارجي. الجماهير الداخلية مثل تلك الموجودة في الأولمبياد الخاص. يمكن أن يشمل الجمهور الخارجي صانعي السياسات، الجهات المانحة، المعلمين، مقدّمي الرعاية أو المشاركين في الرياضات الموحّدة من بين غيرهم من الجماهير.

الخطوة 3: حدّد النتائج من بحثك الأكثر

أهمية بالنسبة الى الجماهير المتنوعة. ومن المحتمل أن تهتم الجماهير المتنوعة الى جوانب مختلفة من عملية البحث والنتائج التي توصلت إليها. مثالًا: قد يكون الباحثون مهتمين بوصف منهجية تقييمك ونتاجك، بينما قد لا يرغب واضعو السياسات إلا في الاطلاع على أبرز النتائج ذات الصلة بأولويات سياستهم. سوف يساعدك تحديد احتياجات الجماهير المختلفة على الاستفادة من بحثك أكثر.

الخطوة 4: حدّد أداة لمشاركة بحثك.

عدة أشكال بناءً على الجماهير التي تود الوصول إليها واحتياجاتهم. تشمل هذه الأدوات: تقارير التقييم، موجز السياسات، الرسوم البيانية، النشرات الصحفية، المدونات الصوتية، والأفلام الوثائقية، من بين أشكال أخرى. بمجرد تحديد أهدافك، جماهيرك واحتياجاتهم سوف تختار أداة النشر الأكثر ملاءمة لجمهورك المُستهدف.

الخطوة 5: حدّد قناة التوزيع.

الآن بعد تحديد أهدافك، الجمهور المستهدف، الرسائل الرئيسية وأدوات النشر، فإن الخطوة الأخيرة هي تحديد أفضل طريقة لمشاركة نتائج بحثك (الشكل 9). مثلاً: يمكن مشاركة قصص الفيديو القصيرة التي توثق تأثير برنامجك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلانات التلفزيونية. يمكن مشاركة نتائج تقرير التقييم مع موظفي البرنامج الآخرين خلال مؤتمرات الأولمبياد الخاص، أو عبر تحديثات البريد الإلكتروني والرسائل الإخبارية للبرنامج. تحديد

الغرض

يُساعدك هذا القسم في فهم قيمة مشاركة نتائج البحث، وأفضل الطرق لنشر النتائج مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة.

قائمة التدقيق

- حدّد هدف النشر والجمهور المحتمل.
- حدّد نتائج التقييم الأكثر أهمية لمختلف أصحاب المصلحة.
- قَيِّم مدى قدرتك الداخلية على نشر النتائج بالشكل المطلوب.



أفضل القنوات الجماهير المختلفة إلى زيادة احتمال رؤية هؤلاء الجماهير للنتائج بحثك.

الشكل (9): نهج النشر النموذجي لمختلف الجماهير

الجمهور	أداة النشر	قناة النشر
صانعو السياسات	موجز السياسات، مقال إخباري وافتتاحية	بيان صحفي، وسائل التواصل الاجتماعيّ وصحيفة إخبارية
موظفو البرنامج	تقرير التقييم، ومخطط المعلومات	رسالة بريد إلكتروني، مؤتمر فريق الأولمبياد الخاص، والنشرة الإخبارية للبرنامج
الباحثون	مقال صحفي وتقرير تقييم	العرض التقديمي للمؤتمر، والموقع البرنامج
مُعلم	تقرير التقييم، ومدونة صوتية، ووثائقي، وإنفوجرافيك	وسائل التواصل الاجتماعيّ، وفعالية مجتمعية الموقع الإلكتروني للبرنامج، نشاط البرنامج، الراديو والتلفزيون
مقدمو الرعاية	مدونة صوتية، وثائقي وإنفوجرافيك	وسائل التواصل الاجتماعيّ، نشاط مجتمعي، الموقع الإلكتروني للبرنامج، الراديو والتلفزيون
المستخدمون المحتملون	مدونة صوتية، وثائقي وإنفوجرافيك	وسائل التواصل الاجتماعيّ، نشاط مجتمعي، الموقع الإلكتروني للبرنامج، الراديو والتلفزيون
الجهات المانحة	رسم توضيحي، موجز السياسات، مقالة إخبارية	وسائل التواصل الاجتماعيّ، بيان صحفي والموقع الإلكتروني للبرنامج



خاتمة

يُعد دليل تقييم المدارس المُوحدة العالمية للأولمبياد الخاص أداة تعليمية أولية لمُساعدة موظفي البرنامج في تعلم كيفية تقييم برامجهم بفاعلية. وذلك من خلال تزويد مُنفذي البرنامج بالأدوات اللازمة لإجراء تقييمات صارمة وموثوقة. ويُساعد هذا الدليل موظفي الأولمبياد الخاص في فهم كيفية عمل برامجهم، وتحديد ما يعمل وما يمكن تحسينه، ويُساعد في تتبع النتائج عالمياً،

لتقييم معلوماتك، خصص بضع دقائق من وقتك لاستكمال الاستبيان الآتي (الشكل 10). في حال وجود مجالات غير مألوفة لك سيتم إعادة توجيهك إلى القسم المناسب من دليل التقييم هذا.

الشكل (10): تقييم مجموعة أدوات المعرفة

خاطئة	صحيحة	أسئلة
		1. أعرف سبب أهمية تقييم برنامجي.
		2. أعرف مدى جاهزية برنامجي للتقييم.
		3. إذا لم يكن برنامجي جاهزاً للتقييم، فأبني أعرف الخطوات التالية التي يجب عليّ اتخاذها لإعداده للتقييم.
		4. أعرف نوع التقييم الذي يناسبني ويناسب برنامجي.
		5. أعرف الهدف من تقييم التّنفيد.
		6. أعرف كيفية تصميم تقييم التّنفيد وإجرائه.
		7. أعرف الهدف من تقييم التأثير.
		8. أعرف كيفية تصميم تقييم التأثير وإجرائه.
		9. أعرف الفرق بين تقييم التّنفيد وتقييم التأثير.
		10. أعرف كيفية تحليل البيانات الكمية/ العددية.
		11. أعرف كيفية تحليل البيانات النوعية/ النصية/ المرئية.
		12. أعرف سبب ضرورة الموافقات الأخلاقية على البحث الذي يشمل البشر.
		13. أعرف الفرق بين الموافقة القبول.
		14. أعرف سبب أهمية مشاركة نتائج بحثي.
		15. أعرف أفضل نهج لنشر نتائج بحثي.



الأسئلة 4-1: إذا أجبت بـ "خطأ" عن أي من هذه الأسئلة، يرجى العودة إلى الفصل (1) لفهم سبب أهمية تقييم برامجك، وتحديد مدى جاهزية البرنامج للتقييم.

الأسئلة 5-9: إذا أجبت بـ "خطأ" عن أي من هذه الأسئلة، يرجى العودة إلى الفصل (2) و(3)؛ لتحديد نوع التقييم الذي ينبغي عليك إجراؤه، والتميز بين تقييم التنفيذ وتقييم التأثير.

الأسئلة 10-11: إذا أجبت بـ "خطأ" عن أي من هذه الأسئلة، يرجى العودة إلى الفصل (4) من الدليل لفهم أفضل الممارسات لتحليل البيانات النوعية والكمية.

الأسئلة 12-13: إذا أجبت بـ "خطأ" عن أي من هذه الأسئلة، يرجى العودة إلى الفصل (5) من هذا الدليل لفهم سبب أهمية الحصول على الموافقة الأخلاقية للبحث الذي يشمل البشر وأنواع مختلفة من الموافقة التي يمكنك الحصول عليها لبحثك.

الأسئلة 14-15: إذا أجبت بـ "خطأ" عن أي من هذه الأسئلة، يرجى العودة إلى الفصل (6) لفهم سبب أهمية نشر نتائج البحث، وأفضل الطرق لمشاركة نتائج التقييم.

في حال عدم وضوح أي أسئلة، يمكنك إيجاد موارد إضافية في ملاحق هذا الدليل. تتضمن الملاحق بروتوكولات تفصيلية لمختلف طرق البحث، أمثلة لمواد النشر الفعالة، قائمة كاملة لأسئلة التقييم، وسيناريو الموافقة لاستخدامها مع المشاركين في البحث بالإضافة إلى الموارد الأخرى ذات الصلة. أعد هذا الدليل للاستفادة منه؛ لذا لا تتردد في مشاركته مع زملائك لضمان مشاركة الآخرين في عملية التقييم.





المراجع

- شين، إتش. (1998). تقييمات مدعمة بالنظرية. فوائد الإنتاجية التعليمية، 7، 15-34
- داين، إيه. في. وشنايدر، بي. إتش. (1998) تكامل البرنامج في الوقاية الأولية والثانوية المبكرة: هل تأثيرات التنفيذ خارجة عن السيطرة. مراجعة علم النفس السريري، 18، 23-45. معرف الغرض الرقمي: 10.1016 / S0272-7358 (97) 3-00043
- دوميتروفيتش، سي. اي.، & غرينبرغ، إم. تي. (2000). دراسة التنفيذ: النتائج الحالية من البرامج الفعالة التي تمنع الاضطرابات النفسية لدى الأطفال في سن المدرسة. مجلة الاستشارات التربوية والنفسية، 11 (2)، 193-221. معرف الغرض الرقمي: 10.1207 / s1532768xjepc1102_04
- دردن، إم. دي.، & ويت، بي. إيه. (2012). تقييم تنفيذ البرنامج: أهميته، سببه وكيفية تنفيذه. مجلة الإرشاد، 50، 1. تم الاسترجاع من [id=EJ1042336%https://eric.ed.gov](https://eric.ed.gov?id=EJ1042336%https://eric.ed.gov)
- دورلاك، جيه. إيه. (1998). المخاطر العامة وعناصر الحماية في برامج الوقاية الناجحة. المجلة الأمريكية لطب وجراحة العظام، 68 (4)، 512-520. معرف الغرض الرقمي: h0080360/10.1037
- ستيكلر، إيه. & لينان، إل. (2002). تقييم عملية التدخلات والبحوث في مجال الصحة العامة. سان فرانسيسكو، كاليفورنيا: ناشرو جوسي باس.
- مايلز، إم. بي.، هوبرمان، إيه. إم. وسالدانا، جيه. (2014) التحليل النوعي للبيانات: كتاب مرجعي حول الطرق. سيج، لندن.
- مورجان، دي. إل. (1996). مجموعات التركيز. المراجعة السنوية لعلم الاجتماع، 22، 129-152. معرف الغرض الرقمي: annurev.soc.22.1.129/10.1146



الملحق أ. عملية الموافقة المستنيرة والسيناريوهات

عملية الموافقة المستنيرة

كما هو مذكور في الفصل (5) من هذا الدليل، قبل البدء في البحث يجب الحصول على موافقة جميع المشاركين فيه. ويعتمد نوع الموافقة اللازمة على متطلبات هيئة النظر في الشؤون الأخلاقية المحلية التي تتبعها، وكذلك خصائص السكان الذين سنتناولهم الدراسة.

وفيما يلي سلسلة من السيناريوهات الخاصة بالموافقة التي يمكنك استخدامها، حسب نوع المشارك ونوع الموافقة التي تود الحصول عليها.

- **الموافقة الخطية:** تتطلب الموافقة الخطية من المشارك مراجعة نموذج الموافقة وتوقيعه. وكذلك ينبغي على الشاهد التوقيع على هذا النموذج للمصادقة على توقيع المشارك.
 - **الموافقة اللفظية:** تتطلب الموافقة اللفظية من الباحث إلقاء نظرة عامة على عملية الدراسة وشروط السرية. بمجرد شرح ذلك للمشارك، يجب عليه تأكيد فهمه للشروط شفهيًا والموافقة على المشاركة. وتعد هذه الطريقة للموافقة الأفضل للمشاركين ذات المهارات المنخفضة في القراءة والكتابة؛ لأنهم قد لا يتمكنون من قراءة النموذج أو التوقيع مقابل أسمائهم. وتعد طريقة الموافقة هذه مناسبة أيضًا للسياقات التي قد لا يرغب فيها المشاركون في الحصول على سجل مكتوب لمشاركتهم.
 - **الموافقة الشفهية:** تعد الموافقة الشفهية الأفضل للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، والذين يفقدون لمهارات القراءة والكتابة اللازمة لفهم معلومات نموذج الموافقة الخطية تمامًا.
 - **الموافقة على الانسحاب:** غالبًا ما يكون الموافقة على الانسحاب نهجًا جيدًا للحصول على موافقة المشاركين في النشاطات الكبيرة؛ لأنها تتطلب من مقدمي الرعاية أن يذكروا صراحة عدم رغبتهم في مشاركة أطفالهم في الدراسة. ومع ذلك، يتطلب هذا النهج من الباحثين توزيع نماذج الانسحاب بشكل مسبق قبل الدراسة. كما أنها تفترض امتلاك مقدمي الرعاية مهارات القراءة والكتابة اللازمة لمراجعة النموذج وفهمه.
- قبل البدء في بحثك، يجب التأكد من وجود نسخ كافية من نموذج الموافقة لجميع المشاركين. للحصول على موافقة خطية، تأكد من إحضار نسختين لكل مشارك، بحيث يمكن للمشارك الاحتفاظ بنسخة، ويمكن للباحث الاحتفاظ بالنسخة الأخرى في ملف.



سيناريو الموافقة الخطبية:

أشكركم على وقتكم وإتاحتكم الفرصة لي للتحدث معكم اليوم. أنا [أدخل اسمًا] من الأولمبياد الخاص، سوف أجري اليوم [دراسة استقصائية، مقابلة شخصية، مجموعة تركيز، ملاحظات]. أعمل كعضو من فريق من الباحثين المهتمين بتقييم برنامج الأولمبياد الخاص في [أدخل مكانًا/ بلدًا].

تهدف هذه [دراسة استقصائية، مقابلة شخصية، مجموعة تركيز، ملاحظات] إلى الحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية حول تجربتك مع برنامج الأولمبياد الخاص، وكذلك تنفيذ نشاطات البرنامج. نتطلع إلى الاستماع إلى آرائكم وتجاربكم حول العديد من المواضيع، ونحثكم على الصراحة في إجاباتكم. سوف تستخدم هذه المعلومات في تحسين برنامج الأولمبياد الخاص في [أدخل مكانًا/ بلدًا] في المستقبل.

تحدث بحرية دون تردد، حيث إنه لن نذكر عن اسمك وسيحتفظ به بصورة سرية، ومنفصلاً عن سجل محادثتنا، وكذلك أي بيانات أخرى ذات صلة. فقط أعضاء فريق الأولمبياد الخاص والباحثين الذين يعملون مع هؤلاء الموظفين، يمكنهم الوصول إلى اسمك والمعلومات التي تقدمها والتي سوف تستخدم فقط للمتابعة والأمور المتعلقة بالبحث. وسيتم التعامل مع كافة المعلومات التي يتم جمعها في هذه الدراسة بسرية تامة. أثناء قيام الفريق بعرض النتائج، لن يتم الإفصاح عن هوية أي شخص بأي شكل من الأشكال. تنطوي هذه المقابلة على القليل من المخاطر، وقد تكون بعض الأسئلة ذات طبيعة حساسة. ومع ذلك، تُعد المشاركة في هذه المناقشة اختيارية تمامًا، ويمكنك الانسحاب في أي وقت.

سوف تستغرق جلسة اليوم حوالي [أدخل الوقت]. مشاركتك اختيارية. يمكنك إنهاء المشاركة في أي وقت. يمكنك عدم الإجابة عن أي أسئلة. إن عدم الإجابة عن الأسئلة لن توقف استمرارية حصولك على أي خدمة تتلقاها حاليًا، أو قد تتلقاها من الأولمبياد الخاص. ويمكنك الإشارة في أي وقت عن عدم رغبتك في اقتباس أقوالك. يمكن أن أتدخل بطرح الأسئلة أو أطلب توضيحات أو تفاصيل، فهذه فرصتك للتحدث بحرية عن تجاربك.

- هل لديك أي أسئلة حول ما شرحته للتو؟
- هل توافق على المشاركة في مناقشة اليوم؟
- إن كان ممكناً، هل توافق على تسجيل هذه المقابلة؟

إذا كان لديك أي أسئلة حول ما شرحته للتو، يمكنك الاتصال بمسؤول الدراسة على:

[أدخل معلومات الاتصال الخاصة بمسؤول الدراسة]

يُرجى توضيح موافقتك على المشاركة في [الدراسة الاستقصائية، والمقابلة الشخصية، ومجموعة التركيز، والملاحظة] عند كتابة اسمك أدناه، والتوقيع بجانب اسمك، مع تحديد تاريخ توقيعك.

اسم المشارك في البحث:



توقيع المشارك في البحث:

توقيع الشاهد:

تاريخ التوقيع:

سيناريو الموافقة اللفظية:

أشكركم على وقتكم وإتاحتكم الفرصة لي للتحدث معكم اليوم. أنا [أدخل اسمًا] من الأولمبياد الخاص، وسأجري اليوم [دراسة استقصائية، مقابلة شخصية، مجموعة تركيز، ملاحظات]. أعمل كعضو من فريق من الباحثين المهتمين بتقييم برنامج الأولمبياد الخاص في [أدخل مكانًا/ بلدًا].

تهدف هذه [دراسة استقصائية، مقابلة شخصية، مجموعة تركيز، ملاحظات] إلى الحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية حول تجربتك مع برنامج الأولمبياد الخاص، وكذلك تنفيذ نشاطات البرنامج. نتطلع إلى الاستماع إلى آرائكم وتجاربكم حول العديد من المواضيع، ونحثكم على الإجابة بصراحة. سوف تستخدم هذه المعلومات في تحسين برنامج الأولمبياد الخاص في [أدخل مكانًا/ بلدًا] في المستقبل.

تحدث بحرية دون تردد، حيث إنه لن يتم الإفصاح عن اسمك وسيحتفظ به بسرية، ومنفصلاً عن سجل محادثتنا، وكذلك أي بيانات أخرى ذات صلة. فقط أعضاء فريق الأولمبياد الخاص والباحثين الذين يعملون مع هؤلاء الموظفين، يمكنهم الوصول إلى اسمك والمعلومات التي تقدمها والتي سوف تستخدم فقط للمتابعة والأمور المتعلقة بالبحث. وسوف يتم التعامل مع كافة المعلومات التي يتم جمعها في هذه الدراسة بسرية. وأثناء قيام الفريق بعرض النتائج، لن يتم الإفصاح عن هوية أي شخص بأي شكل من الأشكال. تنطوي هذه المقابلة على القليل من المخاطر، وقد تكون بعض الأسئلة حساسة. ومع ذلك، تُعد المشاركة في هذه المناقشة اختيارية تمامًا، ويمكنك الانسحاب في أي وقت.

ستستغرق جلسة اليوم حوالي [أدخل الوقت]. مشاركتك اختيارية. يمكنك إنهاء المشاركة في أي وقت. كما يمكنك عدم الإجابة عن أي أسئلة. إن عدم الإجابة عن الأسئلة لن توقف استمرارية حصولك على أي خدمة تتلقاها حاليًا، أو قد تتلقاها من الأولمبياد الخاص. ويمكنك الإشارة في أي وقت عدم رغبتك في إقتباس أقوالك. يمكن أن أتدخل وأطرح الأسئلة أو أطلب توضيحات أو تفاصيل، فهذه فرصتك للتحدث بحرية عن تجاربك.

- هل لديك أي أسئلة حول ما شرحته للتو؟
- هل توافق على المشاركة في مناقشة اليوم؟
- إن أمكن، هل توافق على تسجيل هذه المقابلة؟

إذا كان لديك أي أسئلة حول ما شرحته للتو، يمكنك الاتصال بمسؤول الدراسة على: [أدخل معلومات الاتصال الخاصة بمسؤول الدراسة]



سيناريو الموافقة اللفظية (للأطفال دون سن الـ 18)

مرحباً، اسمي [أدخل اسم الباحث]. شكراً جزيلاً لوجودك هنا اليوم. أنت مدعو للمشاركة في نشاط لمساعدتنا في فهم رأي الأطفال حول نشاطات الأولمبياد الخاص.

ما المقصود بالدراسة البحثية؟

تُساعدنا الدراسات البحثية على تعلم أشياء جديدة. ويمكننا اختبار أفكار جديدة واكتشافها. في هذه الدراسة، أولاً سنطرح عليك سؤالاً. ثم تجيب، وستساعدنا إجاباتك في فهم أشياء جديدة حول الأولمبياد الخاص. نتناول هذه الورقة مناقشة بحثنا واختيارك للمشاركة فيه. الرجاء طرح أي أسئلة تود معرفتها عن هذا البحث. يمكنك طرح أسئلة علينا في أي وقت.

أشياء مهمة ينبغي عليك معرفتها ...

- أنت من تقرر مدى رغبتك في المشاركة في البحث.
- يمكنك أن تقول: "لا"، أو يمكنك أن تقول: "نعم" للمشاركة.
- لن ينزعج أحد إذا قلت "لا".
- إذا قلت "نعم" الآن، يمكنك دائماً تغيير إجابتك إلى "لا" لاحقاً.
- يمكنك أن تقول "لا" لأي سؤال نطرحه في أي وقت.
- سنستمر في الإهتمام بك بغض النظر عما تقرره.
- لا يمكننا أن ندفع لك أو نمحك أي فوائد (مثلاً: ألعاب، هدايا، إلخ) مقابل مشاركتك.
- إذا قلت "نعم" أو "لا"، فلن يؤثر ذلك على علامتك المدرسية بأي شكل من الأشكال.
- لن يعرف معلمك وأولياء الأمور والأصدقاء إجاباتك على الأسئلة التي طرحناها.

ماذا سيحدث إذا شاركت في هذا البحث؟

سنقوم بـ [إدراج النشاطات المرتقبة]. وسوف تستغرق هذه النشاطات [أدخل الإطار الزمني للنشاطات] تقريباً.

أود إفادتكم مرة أخرى أن هذه المقابلة اختيارية تماماً، مما يعني أنه يمكنك التوقف في أي وقت، أو اختيار عدم الإجابة عن أي سؤال أطرحه. في حال رغبتكم في أخذ استراحة في أي وقت أو رغبتكم في التوقف في أي وقت فيرجى إبلاغي بذلك.

هل لديك أي أسئلة حول النشاطات أو البحث بشكل عام؟ هل هناك أي جزء غير مفهوم؟ هل توافق على قضاء هذا الوقت في تنفيذ [أدخل النشاطات] معي؟

لا تتردد في طرح الأسئلة في أي وقت. إذا كان لديك أسئلة لاحقاً، يمكنك الاتصال بي: لا تتردد في طرح الأسئلة في أي وقت. إذا كان لديك أي أسئلة حول ما شرحته للتو، يجب أن تخبر معلمك أو والدك. في حال كان لدى معلمك أو أحد والدك المزيد من الأسئلة، فيمكنه الاتصال بمسؤول الدراسة على: [أدخل معلومات الاتصال الخاصة بمسؤول الدراسة].



نموذج الموافقة على الانسحاب (لمقدّم الرعاية)

في حال عدم رغبتك في مشاركة طفلك في دراستنا لبرامج الأولمبياد الخاص، فيرجى ملء هذا النموذج. تهدف هذه الدراسة إلى [أدخل أهداف الدراسة]. نطلب مشاركة طفلك في هذه الدراسة لفهم ما يعجبه وما لا يعجبه في البرامج المُوحّدة. سيساعدنا ذلك في تحسين البرنامج في المستقبل حتى يستمتع الطُلاب بالبرنامج أكثر .

بعد مراجعة أهداف الدراسة، لا أريد [يقوم مقدّم الرعاية بإدراج اسم الطفل]، أن يشارك في هذه الدراسة. أفهم أنه لن يُسمح له/ لها بالبقاء في مكان الذي سيتم فيه إجراء البحث (مثلاً: الفصل الدراسي، ومركز المجتمع، وما إلى ذلك).

مدرسة الطفل:

عمر الطفل:

اسم مقدّم الرعاية:

توقيع مقدّم الرعاية:

التاريخ:

سبب (أسباب) عدم المشاركة:

يرجى إعادة هذا النموذج إلى معلم طفلك بحلول [يجب على مقدّم الرعاية بعد إدخال التاريخ إعادة النموذج إلى المدرسة].

لمزيد من المعلومات حول هذه الدراسة، يمكنك الاتصال بـ: [أدخل معلومات

الاتصال الخاصة بمسؤول الدراسة].



الملحق (ب). النموذج النمطي للمدارس المُوَحَّدة

الشكل (ب1): النموذج النمطي للمدارس المُوَحَّدة





الملحق (ج). استراتيجيات إجراء البحث مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

غالبًا ما يُستبعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من البحث بسبب الجوانب الأخلاقية. ومع ذلك، يُعد إجراء البحث مع هؤلاء الطلاب أمرًا ضروريًا لتقييم البرامج والخدمات، واتخاذ قرارات سياسية مسبقة، وفهم تجارب الطلاب. ومن المهم الانتباه عند العمل مع هذه المجموعة؛ لأنه تاريخياً للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لم يكن لهم ت سوى القليل من التأثير الاجتماعي أو النفوذ في المجتمع. وينبغي على الباحثين مراعاة المعلومات الواردة أدناه لتجنب المزيد من التهميش لهؤلاء السكان.

فوائد العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

بصفتهم المستفيدين الأساسيين من برنامج مدرسة الأبطال الموحدة للأولمبياد الخاص، فإن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية هم أصحاب المصلحة الرئيسيون في تقييم البرنامج. وتُعد ردود الفعل من المشاركين مباشرة في البرنامج مهمة في تقييم الاحتياجات، تقييم مكونات البرنامج وتطويره. إدخال البرامج الدمج في تخطيطها، تنفيذها وتقييمها يساعد على تطوير التأثيرات طويلة المدى للبرنامج للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. إعطاء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية فرصة المشاركة في البحث من تمكينهم لأن ملاحظاتهم قد تؤثر بشكل مباشر على النجاح المستقبلي للبرنامج.

الاعتبارات الأخلاقية

يجب أن تقيد جميع البحوث بالامتثال للمعايير العلمية والأخلاقية. ومع ذلك، يجب أن يتضمن البحث الذي يشمل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مزيداً من الحماية لمنع تعرضهم للأذى. تكون دائماً الخطوة الأولى عند العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية الحصول على موافقة مسبقاً، والتأكد من فهم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وموافقهم على المشاركة في الدراسة طوعاً. وعادةً ما يكون الأطفال غير قادرين على تقديم الموافقة المسبقة، وبالتالي فإن موافقة الوالدين أو الوصي مقبولة بشكل عام. وقد تختلف القدرة على الموافقة من طالب لآخر، لكن أن تكون فرد من ذوي الإعاقة الفكرية لا يستبعدك تلقائياً من القدرة على الإدلاء بالموافقة المسبقة.

يجب على الباحثين الانتباه إلى كيفية فهم، معاملة المشاركين ومخاطبتهم خلال تفاعلات البحث. وقد تم إجراء البحث تاريخياً على (بدلاً من) الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، ويُعد ذلك أمراً يفتقر إلى الاحترام بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية ووجهات نظرهم. أسهل طريقتان لتمكين أولئك الذين لديهم طلاب من ذوي الإعاقات الفكرية: إدراجهم في عملية البحث، واستخدام لغة الشخص الأول. كذلك يجب على الباحثين مراعاة العديد من القيم الأساسية عند إجراء البحث مع الأفراد ذوي الإعاقة، بما في ذلك الكرامة، الاستقلالية، التمثيل والدمج، خاصةً خلال "اللحظات المهمة أخلاقياً".

استراتيجيات فعالة ودقيقة لإجراء البحوث

قد يلزم إجراء تجهيزات أو تعديلات خاصة للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية للمشاركة في دراسة بحثية. يجب على الباحثين مراعاة ما يلي عند إدارة الدراسات الاستقصائية الكمية:

- الخلفية قد يؤثر الموقع والوقت الذي تُجرى فيه الدراسة الاستقصائية على جودة البيانات التي يتم جمعها. وقد يشعر الطلاب براحة أكثر عند استكمال الاستبيان في مكان مألوف، مثل: الفصل الدراسي أو بيئة مدرسية أخرى. قد يكون هناك وقت مفضل من اليوم للطلاب لإكمال الاستبيان، وقد يحتاج الطالب إلى وقت طويل.
- تنسيق الأجوبة: قد يفضل بعض الطلاب إجراء الاستبيان باستخدام الورقة والقلم الرصاص أو الكمبيوتر؛ لذلك من المهم فهم ما يفضله الطالب.



- التيسير والتعديل: قد يحتاج الطلاب المساعدة في قراءة العناصر بصوت عالٍ وتسجيل الإجابات أو كليهما. وفي حال عدم قدرة الطالب على فهم عنصر الاستبيان يجب على المُيسر إعادة صياغة السؤال.
- قد تُساعد الطرق النوعية الباحث على اكتشاف خبرات الطالب ورؤيته بصورة أكثر عمقًا وبالسّعة التي تناسبه. يجب على المحاور مراعاة التالي عند التحدث مع الطالب.
- بناء الثقة: بداية قد يشعر الطلاب بالقلق عند التحدث عن تجاربهم الشخصية مع شخص غريب. وقد يُساعد قضاء بضع دقائق في بداية المحادثة على بناء الثقة لدى الطالب والشعور بالراحة. وذلك يمكن تحقيقه عن طريق إجراء المقابلة في مكان مألوف للطالب (مثل: الفصول الدراسية أو البيئة المدرسية)، وبدء المناقشة بأسئلة تمهيدية حول فصول الطالب والنشاطات الترفيهية والاهتمامات.
- توجيه الأسئلة للطالب: في حال مرافقة أحد أفراد الأسرة أو المعلم أو صديق الطالب في المقابلة، يجب توجيه الأسئلة مباشرة إلى الطالب بدلًا من الفرد (الأفراد) المرافقين له.
- طرح الأسئلة بوضوح: يُعد التحدث بوضوح أحد الآداب الأساسية في المقابلة. يجب التحدث بنبرة صوت عادية. يجب طرح الأسئلة بطريقة بسيطة تتناسب والعمر.
- السماح بوقت كافٍ للمعالجة: بعد طرح السؤال، قد يحتاج الطالب إلى توضيح أو وقت إضافي للتفكير في السؤال وإجابته. يجب على المحاور عدم التسرع في إجابة الطالب.